

## الغدير

[285] من يرهن قال: من هذا الذي \* سد الملا بالنعم المطافل ؟ ! وفوقهن كل مرهوب الشذا \* يروي السنان من دم الشواكل (1) أبيض كالسيف ولكن لم يعج \* مقالته على يمين صاقل 60: حيث ترى الموت الزؤام بالقنا \* مستحب الأذيال والذلال (2) والنقع يغشى العين عن لحاظها \* والركض يرمي الأرض بالزلازل وبزت الأصلاب أو تمخضت \* بلا تمام بطن كل حامل ولم يجر هم الفتى عن نفسه \* وذهل الحي عن العقائل إن لم أنل في بابل مأربي \* فلي إذا ما شئت غير بابل 65 وإن أبت في وطن مقلقلا \* أبدلته بأظهر الرواحل وإن تضق بي بلدة واحدة \* فلم تضق في غيرها مجاولي وإن نبا عني خليل وجفا \* نفضت من ودي له أناملي خير من الخصب مع الذل به \* معرس على المكان الماحل وقال في الافتخار في الجزء الرابع من ديوانه: ما ذا جنته ليلة التعريف \* شغفت فؤادا ليس بالمشعوف ؟ ولو أنني أدري بما حملته \* عند الوقوف حذرت يوم وقوفي ما زال حتى حن حب قلوبنا \* بجماله سرب الأطباء الهيف وأرتك مكتتم المحاسن بعد ما \* ألقى تقى الإحرام كل نصيف وقنعت منها بالسلام لو أنه \* أروى صدى أو بل لهف لهيف 5 والحب يرضي بالطفيف معاشرًا \* لم يرتضوا من قبله بطفيف ويخف من كان البطيئ عن الهوى \* فكأنه ما كان غير خفيف يا حبها رفقا بقلب طالما \* عرفته ما ليس بالمعروف قد كان يرضى أن يكون محكما \* في لبه لو كنت غير عنيف أطرحت يا طمياء ثقلك كله \* يوم الوداع على فقار ضعيف 10 \_\_\_\_\_ (1) شواكل ج شاكلة: الخاصة. (2) الزؤام: عاجل. وقيل: سريع مجهز الذلال جمع ذلذل وذلك: أسفل الثوب.

---